

## اثر نموذج اياس في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائه لدى طلاب الصف الخامس الاديبي الاعدادي في محافظة كركوك

م. م. وليد قابل داود أغا

المديرية العامة لتربية كركوك

### الخلاصة :

هدف البحث التعرف على (اثر نموذج اياس في اكتساب المفاهيم ماده التاريخ الاوربي لدى طلاب الصف الخامس الاديبي في محافظة كركوك ) ، وللتحقق من ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وكان الاختيار قصدياً في اعدادية السياب للبنين مركز محافظة كركوك لتكون عينة للبحث كون الباحث مدرسا فيها، إذ بلغ عدد طلابها (56) طالب، وبواقع (28) طالب في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

كما واجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات عديدة وهي (العمر الزمني محسوباً بالاشهر، ودرجات مادة التاريخ في اختبار الفصل الاول للعام الدراسي السابق، 2021-2022 واختبار الذكاء واختبار المعلومات السابقة والتحصيل الدراسي للآباء ، وبعد تحديد المادة العلمية، المتمثلة بالفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب تاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الاديبي الذي أقر من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي 2021-2022

حدد الباحث (15) مفهوماً تاريخياً (45) فقرةً مفاهيمياً لبيان مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم التاريخية و موضوعيه المفاهيم بعد التأكد من الخصائص السايكومترية لها، و اعد الباحث خططاً لتدريس مجموعتي البحث وعرض بعض النماذج على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم و علم النفس والتاريخ ، إذ يتكون الاختبار من ( اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وتؤكد الباحث من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وتحقق من ثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية اولية من طلاب اعدادية ابن خلدون للبنين في مركز محافظة كركوك نهائية، استعمل الباحث في معالجه بيانات الوسائل الاحصائية اولاً" الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و الاختبار التائي لعينتين مترابطتين و معامل الفا كرونباخ و معامل الصعوبه و معامل التمييز .

قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه في مدة التجربة التي استمرت من يوم الثلاثاء الموافق 22/2/2022 وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 15/3/2022 نهاية التجربة طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم على طلاب مجموعتي البحث وبعد مرور ثلاثة اسابيع طبق الباحث الاختبار مرة أخرى على مجموعتي البحث لقياس مدى استبقاء المفاهيم لدى الطلاب. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق نموذج اياس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في نتائج الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية .

2- توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الاوربي الحديث والمعاصر وفق نموذج اياس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في استبقاء مفاهيم التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية .

وعلى ضوءها وضع الباحث مجموعه من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- ❖ منها اعتماد نموذج اياس في تدريس مادة التاريخ.
- ❖ واوصى الباحث بضرورة أتباع الاساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس لاسيما مادة التاريخ ،
- ❖ واقترح الباحث مقترحات عدة منها إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول نموذج اياس في مراحل دراسية مختلفة.

## الفصل الاول

### اولا : مشكله البحث Problem of the Research

يعد التاريخ الاوربي من المواد المهمه في المناهج العراقيه، فهي بحكم طبيعتها التاريخيه تعرض قضايا ومشكلات خاصه بالبيئه الاجتماعيه لها من الابعاد الزمانيه والمكانيه ما يجعل منها امورا ذات خلفيات وابعاد تحتاج الي الانسان للتفاعل معها والاحساس بها ومواجهه مشكلاتها، اما واقع عمليه تدريس ماده التاريخ فما يزال تقليديا قياسا الي المستجدات والاتجاهات المعاصره التي طرأت علي تدريس هذه ماده، اذ يعتمد بعض المدرسين على الطرائق الالقائيه في تدريس ماده التاريخ بنحو خاص، و التي تتصف بالتركيز علي الحفظ والتلقين، وان دور الطالب فيها هو سلبي وهذه الطرائق قد تؤدي الي تكليف المتعلمين بحفظ قدر كبير من ماده وتذكرها واسترجاعها.

وتتمثل مشكله البحث في تدني صعوبه المفاهيم في ماده التاريخ لدي طلاب الصف الخامس في العراق، وذلك بسبب اعتماد المدرسين علي طرائق التدريس القديمة التي تركز على التحفظ والتلقين، مما يؤدي الي تكليف المتعلمين بحفظ قدر كبير من الماده وتذكرها واسترجاعها.

### ثانيا: يمكن حصر مشكلة الدراسة (البحث) بالنقاط التالية :

- ❖ اعتماد المدرسين علي طرائق التدريس القديمة التي تركز علي استرجاع المعلومه وتذكرها .
- ❖ عدم مراعاة الفروق الفرديه بين المتعلمين في طرائق التدريس .
- ❖ عدم توفير الوسائل التعليميه والتقنيات الحديثه التي تساعد علي اثاره اهتمام المتعلمين وتحفيزهم علي التعلم .
- ❖ قلة الدورات التنشيطية للمدرسي مادة التاريخ في طرائق التدريس الحديثه .

لذا عمد الباحث في دراسته هذه الي الوقوف علي حقيقه اسباب الضعف ومعالجتها بالطرق الحديثه ، واعتماد نموذج حديث للتطبيق في العراق منبثق من النظرية البنائية التي تدعو الي الارتقاء في اكتسابهم المفاهيم التاريخيه الي المستوي المرغوب فيه للطلاب، واتاحه الفرصه لهم لممارستها، ولكل ما تقدم ولخبره الباحث من خلال عمله في الميدان التربوي ولاحاساسه بما يعانيه الطلبة من انخفاض في اكتسابهم المفاهيم التاريخيه، وكذلك تشخيص المشكله من قبل باحثين اخرين والمؤتمرات العلميه التي تتناول المشكله الحاليه لذا اعتمد الباحث نموذج اياس لتدريس ماده التاريخ الاوربي للصف الخامس الاديبي .

بناءً علي ما سبق ذكره يمكن صياغه مشكله البحث الحالي بالسؤال الاتي:

ما اثر نموذج اياس في اكتساب المفاهيم التاريخيه واستبقائها لدي طلاب الصف الخامس الاديبي

### ثانيا: اهميه البحث:

ان الاهتمام بطرائق التدريس يظهر لنا اهميه العمليه التعليميه لانها الوسيله الاساسيه في تحقيق اهداف التعليم لدي المتعلمين بشكل منظم ومقصود ومن هنا تاتي اهميه التعلم في تقرير اساليب تنفيذ التدريس وتوجيهه، والتدريس الجيد هو التدريس العلمي الذي ياخذ في الحسبان العوامل البشريه والنفسيه والاجتماعيه والتربويه والماديه الذي يمثل عمليه تربويه بناءه منتجه تحت مختلف الظروف والاحوال (حمدان، 1986).

ويشير قطامي ، (1998) الي انه اذا استطعنا توفير نماذج وطرائق تدريس فاعله فانها تحقق فرصا امام المتعلمين لتنميه جوانب مختلفه لديهم مثل الجوانب المعرفيه والاجتماعيه والوجدانيه (قطامي، 1998) .

فان النماذج التدريسيه تكمن اهميتها في تزويد المتعلمين بركائز اساسيه لتطوير اساليب التفكير، فبقدر ما يقدم من معلومات ومعارف تساعد علي توسيع مدارك المتعلم وتعمل علي تحفيز همته علي التفكير بقدر ما ينمو لديه التفكير (Hudgin,1986).

ويذكر ( الخوالده ،2003 ) ان لتعلم المفاهيم اهميه يمكن توضيحها بالنقاط الاتيه

- ❖ ان المفاهيم تساعد علي تنميه تفكير الطلبة

❖ ان المفاهيم تمثل قاعده اساسيه لتعلم المتعلمين بقيه العناصر الغي للمكون المكونه للنظام المعرفي( المبادئ ، القواعد ، التعميمات ، الاتجاهات ).

❖ تعلم المفاهيم يسهل تعلم الماده التعليميه ويزيد من تثبيتها في الذاكره والبنوي العقليه ( الخوالده ، 2003 ) .  
ولم تعد دراسه التاريخ مجرد سرد للاحداث والوقائع التاريخيه او انه يدرس لذاته وانما هو نوع من انواع المعرفه يفيد الناس في حياتهم ، ويرتقي باخلاقهم ، وقيمهم الاجتماعيه والسياسيه والاقتصادييه والعلميه ، ويعينهم علي فهم الكثير من القضايا المعاصره بما يحمله من جذور لتلك القضايا والمشكلات ويساعدهم علي فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل ، وبناء عقولهم من خلال تنميه العديد من المهارات ويقوي عندهم الانتماء لامتهم والمحافظه علي هويتها وشخصيتها بل علي قوتها وقدرتها علي البقاء (الجمل ، 2005).

مما تقدم ذكره فان اهميه البحث الحالي يمكن اجماله في النقاط الاتيه:

- أ. حسب علم الباحث ان البحث هو اول بحث تناول نموذج اياس في الخامس الادبي في اكتساب المفاهيم التاريخيه .
- ب. تعتمد الانموذج علي التعلم النشط للطالب وجعله محور العمليه التدريسيه بدل المعلم عكس الطرق التقليديه.
- ج. تجربه النماذج التدريسيه الحديثه للتثبت من فاعليتها ومنها انموذج اياس الحديث .
- د. يعد ماده التاريخ ركنا اساسيا من اركان العلوم الاجتماعيه من خلال تقديم المعرفه بما حدث في الماضي، ومساعدة الطالب في مواجهه المشكلات التي تمنعه من تحقيق اهدافه .
- هـ. اختيار المتغير التابع اكتساب في اكتساب المفاهيم التاريخيه واستبقائها بماده التاريخ الاوربي لدي طلاب الصف الخامس الادبي .، كون المتغير الاول يعد حجر الاساس لتقويم المتعلم وتحديد انتقاله الي مستوي اعلي، الذي اليه باهميه بالغه في بلدنا.
- و. اهميه المرحلة الإعدادية كونها تمثل حلقة مهمه في سلسله المراحل التعليميه فهي تهيئ الطلبة الي مرحله التعليم الجامعي و يمر الطلبة فيها بمرحلة حاسمه في مجالات النمو المختلفه.

**ثالثاً : هدف البحث :**

يرمي البحث الحالي الى

تعرف على اثر انموذج اياس في اكتساب المفاهيم التاريخيه واستبقائه بماده التاريخ الاوربي لدي طلاب الصف الخامس الادبي .

**رابعاً : فرضيات البحث :**

**ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الأتية:**

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الاوربي باستعمال انموذج اياس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوي دلالة (0.05) في اكتساب المفاهيم التاريخيه .

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التاريخ الاوربي باستخدام انموذج اياس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوي دلالة (0.05) في استبقاء المفاهيم.

خامساً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي علي:

1. الحدود المكانية : المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنين في تربيته محافظة كركوك /مركز كركوك للعام الدراسي 2021 . 2022م.

2. الحدود الموضوعية: الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب ماده التاريخ الاوربي للصف الخامس الادبي.

3. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021\_2022)

سادساً : تحديد المصطلحات :

1- الانموذج Model عرفه كل من :

أ. عرفه الضريح : بانه اداة تحليليه او اسلوب في التحليل بقدر ما يساعد علي التطور التقني للتعليم بوجه عام، فانه يساعد ايضا علي ارساء دعائم علم التدريس (الضريح، 2004).

ب. عرفه قطامي ونايفة: بانه مجموعه اجزاء استراتيجية تمثل طريقه معينه يتدرج علي وفقها المحتوي التدريسي، واستعمال وجهات النظر، وملخصات وامثله وممارسات لأثاره دافعيه المتعلم، وهي مجموعه المخططات التي ترسم مراحل او خطوات عمليه التدريس والتع(قطامي ونايفة، 2008).

اما التعريف الباحث الاجرائي للأنموذج:

هي مجموعه من الخطوات التدريسية التي يقوم بها المدرس اثناء في توضيح المفاهيم التاريخية لطلاب المجموعة التجريبية في ماده التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2021-2022 والتي تضمنت تنظيم المادة الدراسية واساليب التطرق لها، والوسائل المناسبة لها بهدف جعلهم يتمكنون من تلك المفاهيم التاريخية وفقا للأنموذج.

2- انموذج اياس Model Ayes

- عرفه اياس (Ayas, 1995): بانه انموذج تعليمي يستند للنظرية البنائية لبناء المعرفة وتحويلها الي مضامين ذات معني خاص عند المتعلمين، ويتضمن اربعة مراحل هي: استخلاص الافكار الموجودة عند المتعلمين، والتركيز، والتحدي، والتطبيق (Ayas, 1995) .

- يعرفه الباحث اجرائيا: بانه مجموعه من العمليات المتقنة التي ينفذه المدرس في الصف (استخلاص الافكار الموجودة عند الطلاب، الفهم ، والتحليل، والتطبيق) التي تمارس في الموقف التعليمي في اثناء تدريس طلاب المجموعة التجريبية في مادة التاريخ الاوربي
- يعرفه (الصالح، 2004): بانه المعرفة التي تم الحصول عليها (المدركة) ، او المهارات التي اكتسبت في احدي المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطه درجات الاختبار من قبل المدرس (الصالح، 2004).
- يعرفه (سماره والعديلي، 2008): بانه المعلومات او المهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، او وحده دراسية (سماره والعديلي، 2008).
- التعريف الاجرائي للاكتساب: هو مقدار ما يمتلكه طلاب مجموعتي البحث من معرفه وفهم علي الإجابة عن الفقرات الاختيارية التي تقيس المجالات الثلاثة (تعريف - تميز - تطبيق ) ممثله بالدرجات التي تحصل عليها الطلاب في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخيه.
- يعرفها ( قطامي ، 1998): بانها فئه من المتغيرات بينها خصائص مشتركة وهذه المتغيرات قد تكون اشياء او احداث او اشخاصا وتستخدم الاسماء للدلالة علي المفاهيم (قطامي، 1988).
- يعرفها ( النجدي واخرون، 2003): بانها كلمه او مصطلح له دلالة لفظيه (تعريف) بالنسبة لمواقف متعددة في مجال (النجدي واخرون، 2003).
- التعريف الاجرائي للمفاهيم: بانها مجموعه من الاشياء او الرموز او الحوادث التي تكون من خلالها طلاب الصف الخامس الادبي خصائص خاصه بموضوعات التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر والتي تكون لهم القدرة علي تميز المفاهيم اكتساب المفاهيم:
- يعرفه (سعاده، 1984): بانها تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس: النظر والسمع والذوق واللمس والشم ومن الذكريات والتخيلات ومن نتاج الفكر الانساني (سعاده، 1984).
- التعريف الاجرائي لاكتساب المفاهيم: بانها قدره طلاب مجموعتي البحث علي التصور العقلي للمفهوم والقدرة علي تصنيف المفهوم وتطبيقه في مواقف مختلفة داله عليه والربط بين خصائصه المشتركة، بحيث تكون لها معني عند الطالب تؤدي الي التفكير الصحيح والتذكر وعدم النسيان و التعبير عنه ب كلمه او ما يدل عليه المفهوم ويعبر عنه بالدرجات التي تحصل عليها الطلاب في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بنسبه 65% او اعلي.
- 6- المفاهيم التاريخية:

- يعرفها (ابراهيم،1987): بانها نستدل من معناه علي الخصائص المشتركة التي تربط مجموعه من المواقف او الاحداث التي تتصف بالتغير والتطولان المفهومات تنمو طالما ان المتعلم ينضج وتتكون لديه الخبرات التي تهيؤ الفرصة لاتساع المفهوم وانمائه (ابراهيم، 1987).
  - يعرفها (سعادة واليوسف،1988): بانها مجموعه من الاشياء او العمليات التي تشترك في صفة مشتركة او اكثر ويشار اليها برمز معين (سعادة واليوسف،1988).
- التعريف الاجرائي للمفاهيم التاريخيه :** بانها تصور عقلي ينتج عن تجريد العناصر المشتركة بين عدة حقائق ومواقف، يعطي هذا التجريد اسما او لفظا ليدل علي حدث تاريخي معين، هذا الاسم او اللفظ ليس هو المفهوم ولكن دلالة هذه الكلمة في ذهن المتعلم، ويقاس هنا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار المفاهيم التاريخيه المُعد لهذا الغرض.
- الاستبقاء :**

- يعرفه مؤركان وكن (morgan&kin,1966 ) بانه: كميته المعلومات الصحيحة المتذكرة والمقاسة بالاسترجاع او اعاده التعلم (morgan&kin,1966).
- التعريف الاجرائي للاستبقاء بانه : هو مقدار المعلومات المتبقية لدي طلاب الصف الخامس الادبي في ماده التاريخ الاوربي الحديث الذي يمثل بالدرجة التي تحصل عليها الطلاب من خلال اعاده اختبار اكتساب المفاهيم بعد اسبوعين من اختبار اكتساب المفاهيم الاول.

### 3- التاريخ History :

(حسين والعزاوي، 1992):

بحث حوادث الماضي واستقصاءها بكل ما يتعلق بالإنسان منذ ان بدا يترك اثاره علي الارض والصخر بتسجيل او وصف اخبار الحوادث التي المت بالشعوب والامم (حسين والعزاوي، 1992).

يعرفه (هوكتي Hockett, 1968 ) بانه السجل المكتوب للماضي او للأحداث الماضي(Hockett,1968).

- التعريف الاجرائي للتاريخ : بانه الحقائق والمعلومات والمفاهيم والموضوعات التي تتضمنها الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب التاريخ الاوربي المقرر تدريسه لطلاب(عينه البحث) للصف الخامس الادبي ضمن المنهج الذي اقر تدريسه من قبل وزارة التربية العراقية، للعام الدراسي 2021-2022م.
- الصف الخامس الادبي: هو المرحلة الاعدادية التي تسبق الجامعة بفرعيها العلمي والادبي اذ تكون مده الدراسة فيها ثلاث سنوات وتلي المرحلة المتوسطة (وزارة التربية العراقية،2012).

## الفصل الثاني

### خلفيه نظريه ودراسات سابقه

تطرق هذا الفصل الى جانبيين رئيسيين هما: خلفيه نظريه ودراسات سابقه ، وقد تضمنت الخلفية النظرية للأنموذج الذي تناول المفهومات الأساسية للبحث الحالي: النظرية البنائية والنماذج المنبثقة منها انموذج اياس .

اما الجزء الثاني: فيتضمن دراسات سابقه تمكن الباحث من الاطلاع عليها ، والتي افادته في تحديد بعض اجراءات بحثه ، وفي اعطاء تصور لما الت اليه الدراسات السابقة في موضوع البحث.

### اولا: النظرية البنائية Constructivism Theory:

البنائية: هي نظريه للتعلّم وبناء المعرفة ، والتعلّم هو عمليه بناء المعني ، بدلا من تلقي المعرفة.

وتتبع عن البنائية مسارات عده الا انها جميعا تؤكد علي ان المعرفة هي المعني وبناء المعني يحدث نتيجة التفاعل مع العالم ، والمتعلم يقوم ببناء المعني علي اساس معرفته والخبرات السابقة (John O'Brien, 2003) .

وتعدّ عمليه اكتساب المعرفة عمليه بنائية ومستمرة تتم عن طريق بناء التراكيب والمنظومات المعرفية للمتعلم ، فالتعلّم علي وفق للنظرية البنائية عمليه غرضيه التوجّه لتهيئه ظروف مناسبة لأحداث التعلم ، وتوجيه المتعلم الي مهمه معينه او حلّ مشكله ما ودراسة خصائص المعرفة ، فعملية التعلّم تتم من خلال اعاده بناء المتعلم لمعرفته في عمليه التفاعل الاجتماعي مع الاخرين ، ومن خلال دور المعرفة السابقة التي يركز عليها لحدوث تعلّم ذي معني ، ومن هنا لا بدّ من اعطاء الأولوية لنموّ المعني والفهم في البنية المعرفية (عفانة واخرون ، 2008).

### ثانيا - انموذج اياس (AYAS, 1995) :

بني هذا الانموذج من قبل (AYAS, 1995) من جامعه هاشتي في تركيا ، بالاستناد الي النظرية البنائية من خلال مشروع تحسين نوعيه التعليم وضمان جودته ، وانصبت هذه الجهود اساسا علي: تحسين المناهج وتنفيذها ، ولضمان تحسين تنفيذ هذه البرامج علي نحو فعال ينبغي توفير الوسائل التي تركز علي نماذج التدريس المناسبة للمدارس وتحسين جودتها واعتمد علي مبادئ النظرية البنائية وافترضاها في جعل دور المتعلم ناشطا وفعالا في بناء المعرفة ، واعتمد في بناء الانموذج علي تكامل نماذج تعليميه بنائيه (Ayas,1995).

مراحل انموذج اياس :

### أ- استخلاص الافكار الموجودة عند المتعلمين : Eliciting Pre-Existing Ideas

في هذه المرحلة يبدا المعلم باكتشاف الافكار الموجودة مسبقا عند المتعلمين لتثبيطهم واثاره دافعيتهم نحو الموضوع الجديد ، ويتم ذلك من خلال طرح الأسئلة ومعرفة تصوراتهم البديلة والافكار الخاطئة للمتعلمين لدحضها ، ويحتاج المعلم الي ان يكون علي بينه من الافكار الموجودة عند المتعلمين واستعمالها بوصفها نقطه لبداية التعليم ، في محاوله لربط المعرفة المسبقة بالمعرفة الجديدة واستعمالها بمثابة جسر لمحتوي الموضوع المراد تعلمه ، وان الافكار الموجودة من قبل عند المتعلمين تؤثر في تعلمهم ، لذا فالمعلمين بحاجة الي استكشافها ، لاستثمارها في احداث تعلم فعال.

### ب- التركيز Focusing:

في هذه المرحلة يمكن للمتعلمين اكتساب الخبرة في اتباع الارشادات التي يقدمها المعلم. ويشجعهم علي مناقشه جوانب الموضوع داخل مجموعاتهم ، ومساعدتهم علي توضيح افكارهم وفهمهم الموضوع ، ايضا في هذه المرحلة يحاول المعلم مساعده المتعلمين علي التوضيح ولكن لا يعطي اي ادله ، ويركز تعلم المتعلمين علي الخبرات المستهدفة مع تقديم المعلومات العلمية واتاحه الفرصة للتفاوض والحوار بين المجموعات ، فيمرّ المتعلمون بخبره التعلم .

### ج- التحدي Challenging :

في هذه المرهلي ، ينبغي علي المتعلمين فهم الخبرة الهدف، ومع ذلك ، اذا فعل المتعلمون لا ينبغي علي المعلم التحقق من مجال المعرفة ومدى ما اكتسبه المتعلمون ، ويقوم المعلم في هذه المرحلة بمناقشه المتعلمين جميعهم ، مع اتاحه الفرصة لهم للإسهام بملاحظاتهم وفهمهم ورؤيه انشطه الصف بالكامل، ومساعدة الطالب على فهم العملية التربوية، مع اعاده تقديم المصطلحات او الخبرات ، والتحدي هو بين ما كان يعرفه المتعلم في السابق وما عرفه الان اثناء التعلم.

### د- التطبيق Applying:

في هذه المرحلة يكون الغرض منها هو ان يحاول المتعلمين تطبيق خبراتهم المكتسبة لحاله اخري او مواقف تعليميه مختلفة ، من اجل تعزيز المعرفة الجديدة. وبالمثل ، فأنها ايضا قد تكون قادره علي جعل العلاقات بين هذه الأمثلة المتعلمة وربطها بالحياة اليومية (Ayas,1995).

التدريس علي وفق مراحل انموذج اياس:

### أ- استخلاص الافكار الموجودة من قبل المتعلمين :

- يقوم المعلم بتقسيم جميع المتعلمين الي مجموعات كلّ مجموعته تتكون من اربعة متعلمين.
- يحدد النشاط المطلوب القيام به من المتعلمين.

- يبدأ المعلم بطرح الأسئلة السريعة واثاره المناقشة الحوارية في محاوله لإشراكهم في هذه المهمة .
- تلقّي استجابات المتعلمين لفظيا او تحريريا ، وفي هذه المرحلة تتضح الافكار الموجودة سابقا لدي المتعلمين عن الموضوع المستهدف .

#### ب- التركيز: في هذه المرحلة:

- يفسر المعلم النشاط لكل متعلم بحيث يمكن للمتعلمين اكتساب الخبرة في اتباع الارشادات والتوجيهات.
- يلاحظ المعلم الأنشطة التي يؤديها المتعلمون ويشجعهم علي مناقشه الموضوعات داخل جماعتهم.
- مساعدتهم علي استكشاف افكارهم في فهم الموضوع.
- بعد النشاط ، يطلب المعلم من المتعلمين الإجابة علي الأسئلة التي ترد في ورقه النشاط ، والدفاع عن اجاباتهم داخل مجموعاتهم ، وبعبارة اخري يطلب منهم شرح اجاباتهم لأقرانهم.
- بعد القيام بالمرحلة الثانية ، تُقدّم الأسئلة مثال ذلك: هل لاحظت ما قمت به؟ يرجى توضيح ذلك مع الاخذ بالحسبان المواقف والنتائج التي حصلت نتيجة ذلك النشاط.
- يقوم المعلم بعرض الافلام او الخرائط والمصورات... الخ .

#### ج- التحدي

- يتحقق المعلم من اكتساب المتعلم للمعرفة بصوره صحيحه فيقوم بتوجيه الأسئلة.
- اذا تبين ان المتعلم لم يدرك المعرفة بشكلها الصحيح .
- يستعمل المعلم الحوار السقراطي لتعليم اوجه الشبه والاختلاف والتناظر بين المعرفة الجديدة والمعرفة التي لديهم.

#### د- التطبيق :

- يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة وتلقي اجابات المتعلمين عنها : مثل اشرح هذه الظاهرة بناءً علي ما تعلمته ؟ .
- الطلب من المتعلمين اعاده تركيب ما تعلموه من معرفه من خلال ممارستهم للأنشطة لكتابه قصه ترتبط بالموضوع الذي تم تعلمه.
- يمكن للمتعلمين الانخراط في بعض التقويم الذاتي ، من اجل تعزيز فهمهم النظري للموضوع.
- او يطلب منهم ربط الأنشطة المستعملة مع الاحداث في الحياه اليومية.
- يطلب من المتعلمين كتابه مقال عن الموضوع الذي تعلموه(ÇALIK and AYAS,2005).

ومن خلال ما تقدم يري الباحث أنّ نموذج اياس يعتمد ادماج لنظريه بدياجيه للنمو المعرفي لدي المتعلم اي البنائية المعرفية ، ولنظريه فيج وتسكي في البنائية الاجتماعية ، اذ يقوم ببناء المعرفة ذاتيا ، ويتم ذلك من خلال التفاعل مع الاقران والمدرس في المواقف التعليمية ، وكلاهما الصنفان الرئيسان للنظرية البنائية ، فالأنموذج يجعل الموقف التعليمي تعاونيا تتوافر

فيه عناصر الاعتماد الايجابي المتبادل والتفاعل المعزز وجهها لوجه والمسؤولية الفرديه والجماعيه في ان واحد، والمهارات الجماعيه والاجتماعيه والشخصيه، ومعالجه عمل المقموعة وهذه العناصر تجعل التعلّم فعالا وناجحا .

ثانيا : الدراسات السابقة

أولاً: دراسة تناولت أنموذج اياس وعلاقته بمتغيرات أخرى

– دراسة كالك واخرون (ÇALIK&et al,2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام نشاط التشبيهات باستعال أنموذج اياس (AYAS, 1995) لتحسين التغيير

المفاهيمي لدى الطلاب ، أجريت الدراسة في جيرسون ، تركيا.

اعتمدت الدراسة أنموذج اياس (AYAS, 1995) للتدريس ، وقام الباحثون بتصميم (12) نشاطاً لأنواع الحلول والتي

تدرس على وفق الخطوات الأربع لأنموذج اياس لعلاج التصورات البديلة لطلاب فيما يتعلق بالمفاهيم الكيمياوية ، استنادا

إلى افتراض أن المتعلم يبني المعنى من خلال النشاط ويحولها إلى معانيها الخاصة ، تكونت عينة الدراسة من (44) طالباً

قسمت إلى مجموعتين كل مجموعة تضم (22) طالباً ، واستعملت الدراسة أساليب متعددة لجمع البيانات هي: اختبار

للمفهومات يتكون من بندين ، والمقابلة الفردية التي أجريت مع ستة من الطلاب الذين تم اختيارهم بسبب أدلة على وجود

التغيير المفاهيمي لديهم والتقييم الذاتي استعملت الدراسة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، كشفت نتائج الدراسة وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة

(0,05) للمجموعة التي استخدم معها أنموذج (AYAS,1995) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار

البعدي والاختبار المؤجل عند مستوى دلالة (0,05) ، وقدمت الدراسة اقتراحات للدراسات المستقبلية وإجراء مزيد من

البحوث (ÇALIK&et al,2008).

دراسة السوداني (2007)

اجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم

التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين

أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ذات اختيار بعدي، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالبة بواقع (28) طالبة من

المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها بطريقة المناقشة الجماعية و(28) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس

بالطريقة الاعتيادية ، كافات الباحثة مجموعتي البحث في عدة متغيرات، ، العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر، درجات العام السابق في مادة التاريخ ) . وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية معادلة صعوبة الفقرة ومعادلة تمييز الفقرة ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة ومعادلة بيرسون ومعادلة سبيرمان - براون والاختبار الثاني (T.TeSt) لعينتين مستقلتين لتحليل النتائج ، درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على طالبات مجموعتي البحث ثم أعيد تطبيقه بعد (21) يوماً للتعرف على مدى استبقاء المفاهيم لدى أفراد العينة ، وأظهرت النتائج : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم واستبقائها . (السوداني ، 2007،

### دراسة سامي سوسة ( 2017 )

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر. وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين: 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن على وفق استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية بمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر في اكتساب المفاهيم. 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن على وفق استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن على وفق الطريقة التقليدية في استبقاء المفاهيم التاريخية بمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر بعد مرور ثلاثة اسابيع على مدة التطبيق الأولى . بدأت التجربة في يوم الاحد 2016/10/9 وانتهت يوم الثلاثاء 2017/1/3 ، درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث وشملت المادة التعليمية المخصص تدريسها في الفصل الدراسي الأول في كتاب التاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2016 - 2017) في العراق ، وفي ضوء محتواه حددت الباحثة المفاهيم التاريخية والبالغ عددها (20) مفهوماً تاريخياً وبعد أن صاغت الأهداف السلوكية لها وعددها (60) هدفاً تقيس عمليات اكتساب المفهوم في ثلاثة عمليات هي (تعريف، تمييز، تطبيق)، وأعدت الخطط التدريسية الملائمة لهذا الغرض . اظهرت النتائج : 1- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال اثر استراتيجية ميردر على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

2 - تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال اثر استراتيجية ميردر على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في استبقاء المفاهيم التاريخية.

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة وبعض المؤشرات عنها:

أن اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي جاءت في دراستها هذه قد أفادت الباحث في كثير من الجوانب منها :

- 1- التعرف على منهجية البحوث للإفادة منها في اختيار المنهجية المناسبة للبحث الحالي .
- 2- تحديد مجتمع البحث واختيار العينة ، وإعداد أداة البحث وإجراءات تطبيقها.
- 3- خطوات طريقة بناء اكتساب المفاهيم ، والاستفادة من بعضها في صياغة فقرات الاختبار..
- 4- الاطلاع على الوسائل الإحصائية والإفادة منها في انتقاء الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليل النتائج لهذه الدراسة.
- 5- الوقوف على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع ذات علاقة بالدراسة الحالية .
- 6- الاستفادة من مصادر هذه الدراسات في تعزيز أهمية البحث الحالي.
- 7\_ بناء الاختبار التحصيلي البعدي .

## الفصل الثالث

### اجراءات البحث ومنهجيتها : method research

يتناول هذا الفصل عرضا لاجراءات البحث ابتداء من تحديد التصميم التجريبي وتحديد المجتمع البحث وعينته واجراءات الضبط واعداد مستلزمات البحث وادواته واجراءات تطبيق التجربه وتطبيق ادوات البحث وعرض الوسائل الاحصائية المستخدمه وكمايلي

### اولا: منهج البحث: Methodology Research

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهجية البحث المتمثلة في المنهج التجريبي البحث الحالي يشمل على المتغير المستقل هو انموذج اياس ومتغيرين تابعيين هما ( اكتساب المفاهيم التاريخيه واستبقائه) لذا فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو مجموعتين متكافئتين ( تجريبية و ضابطه )ذات الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم التاريخيه واستبقائها، ويعد اختيار التصميم التجريبي اولي الخطوات التي تقع علي عاتق الباحث عند اجرائه تجربه علميه .

**ثانياً: التصميم التجريبي ( Design Experimental )**

يقصد به خطة العمل التي يعتمد عليها الباحث من اجل اختبار صحة الفروض ودراسة اثر المتغير المستقل في المتغيرين التابعين بغية التأكد من مدى صحة معلومات معينة او محاولة التوصل الى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع (عطوي، 2004) ويعد اختيار التصميم التجريبي من اولى الخطوات التي يقوم بها الباحث .

**ثالثاً \_ مجتمع البحث وعينته Population & sample of the Research**

❖ **مجتمع البحث** : تحدد مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية الحكوميه النهاريه للبنين في محافظه كركوك من العام الدراسي (2021- 2022) .

❖ **عينة البحث** : اختار الباحث اعدادية السياب للبنين قسدياً كونه مدرسا" فيها واختار منها شعبة ( أ ) للمجموعة الضابطة وشعبة ( ب ) للمجموعة التجريبية حيث بلغ عدد طلاب الصف الخامس الادبي عينة البحث (63) طالب، وقد استبعد الطلاب الراسيين من العينة وبذلك أصبح المجموع النهائي للعينة (56) طالباً بواقع (28) طالباً في شعبة ( أ )، و(28) طالباً في شعبة (ب).

الجدول (1) توزيع الطلاب عينة البحث قبل الاستبعاد وبعدها

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	31	3	28
الضابطة	أ	33	5	28
المجموع		64	8	56

**رابعاً: اجراءات الضبط** : عمل الباحث على مكافاة مجموعتي البحث في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث بهدف ضبط المتغيرات الدخيلة قبل الشروع بالتجربة لكي لا تؤثر هذه المتغيرات على مصداقية و موضوعية نتائج التجربة كالاتي :

**❖ السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:**

1. **تكافؤ مجموعات البحث**: حرص الباحث قبل البدء بتنفيذ التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات

التي قد تؤثر في مصداقيه نتائج تجربه و من هذه المتغيرات:

**A-درجات ماده التاريخ للعام السابق :** بلغ متوسط درجات مجموعه الضابطه (61,578) درجه ومتوسط درجات مجموعه تجريبه (62,333) درجه وعند استخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الظاهرين الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة التائيه المحسوبه (0.28) وهي اصغر من القيمة التائيه الجدوليه البالغه (2,00) بدرجه حريه (54) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

**الجدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان الجدوليه والمحسوبه ودرجه الحريه لقيمه مجموعتي البحث في درجات العام السابق في ماده التاريخ.**

مستوى الدالة 0,05	القيمتان التائيه		درجة الحريه	انحراف معيارى	المتوسط الحسابى	افراد العينة	المجموعه
	الجدوليه	المحسوبه					
غير دالة	2,00	0,28	54	14,71	62,333	28	التجريبية
				6			
				13,50	61,587	28	الضابطه
				9			

**B\_ العمر الزمني محسوباً بالأشهر لطلاب مجموعتي البحث:**

حصل الباحث من سجلات المدرسه (البطاقة المدرسية) الحصول على العمر الزمني للطلاب بالأشهر، ولزيادة التأكد نظم الباحث استمارة خاصة تضمنت معلومات تكفي لحساب العمر الزمني بالأشهر قد وجدت بعد تحليل كل مجموعة على حدة إحصائياً أن متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (207,343) شهراً بانحراف معيارى (5,39)، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطه (207,467) شهراً بانحراف معيارى.

وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين أعمار طلاب المجموعتين ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائيه المحسوبه (0,427) أقل من القيمة التائيه الجدوليه البالغه (2,00) وبدرجه حريه (54) مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني، والجدول (2) يوضح .

**جدول (3) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالأشهر**

المجموعه	حجم	المتوسط	الانحراف	القيمة التائيه	درجة	مستوى الدلالة
----------	-----	---------	----------	----------------	------	---------------

العينة	الحسابي	المعياري	المحسوبة	الجدولية	الحرية	(0,05)
التجريبية	207,343	5,39	0,327	2,00	54	غير دالة
الضابطة	207,467	6,70				

- ❖ **مدة الزمنية للتجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية وهو الفصل الدراسي الثاني لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة (2021-2022).
  - ❖ **محتوى المادة العلمية:** درست مجموعتي البحث جميع الفصول الثلاثة من كتاب الصف من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي .
  - ❖ **مدرس المادة :** اخذ الباحث التدريس على عاتقه على مجموعتي البحث التجريبية والضابط وطيله مده التجربه لتجنب من تاثر سلامه التجربه في الفروق الناتجه من خصائص الشخصية للمدرسين واساليبهم.
  - ❖ **الاداه المستخدمة:** استخدم الباحث نفس اداة البحث للمجموعتين والمتمثله باختبار اكتساب المفاهيم واستبقاء المفاهيم.
  - ❖ **ظروف التجربة والاحداث المصاحبه:** تم التدريس في ظل ظروف طبيعية لم تشهد حوادث مصاحبه مهمة في التجربه .
  - ❖ **الاهدار:** لم يفقد الباحث ايا" من افراد العينه في باستثناء بعض الغيابات القليله لبعض افراد العينه وخضع جميع الافراد للانشطه والاختبارات طوال التجربه.
  - ❖ **الاختيار:** تم الحد من اثر هذا المتغير، اذ اختيرت المجموعتين التجريبية والضابط عشوائيا وتم التثبت من تكافئ افراد العينه.
  - ❖ **النضج :** لم تكن هناك فوارق بين افراد المجموعتين ولذلك لتقارب اعمارهم ولم تظهر تغيرات نفسيه على افراد العينه في اثناء التجربه مثل الارهاق والخمول.
- رابعاً: مستلزمات البحث:** يتطلب البحث الحالي اعداد مجموعه من المستلزمات تنفيذ اجراءات البحث ومن هذه المستلزمات
- A-تحديد المادة العلمية:**

اعتمد الباحث المادة العلمية واختار الفصول الثلاثة من التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر لطلاب الصف الخامس الأدبي، حسب المقرر تدريسه للعام (2021-2022) وزارة التربية وفي هذا الصف يدرسون مادة وهي الفصول كالاتي الفصل الرابع ( توحيد ايطاليا والمانيا وظهور الاستعمار) و الفصل الخامس ( الحرب العالمية الاولى 1914 ) والفصل السادس (الاضاع الدولية بين الحربين).

**B - تحديد مفاهيم التاريخية:** بما أن غاية البحث الحالي متمثلة باكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها، ويهدف حصر المفاهيم المتضمنة في الموضوعات ، واختار الباحث (15) مفهوماً موزعة على الموضوعات كافة، وقد عرضتها على مجموعه من الخبراء والمحكمين لاعطاء ملاحظاتهم ورايهم بشأن صلاحية تلك المفاهيم واعتمادها بنسبه الاتفاق 80% واكثر وفي ضوء تلك التعديلات المقترحة من قبل المحكمين حتى وصلت الى الشكل النهائي الحالي .

**C - صياغة الأهداف السلوكية:** بعد صياغة الأهداف السلوكية للمادة قام الباحث أولاً بتحديد المفاهيم في موضوعات المادة، وعلى حسب المفاهيم توصل الباحث الى مجموعة من الاهداف المهمة وهي (45) هدفاً سلوكياً، وتكون كل (ثلاثة ) أهداف سلوكية تقيس مفهوماً واحداً وموزعة على ثلاث عمليات ( تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم ) حسب تصنيف بلوم، و تم العرض على (مجموعة من الخبراء والمحكمين )وعلى اثرها اجري الباحث بعض التغيرات عليها واعادة الصياغة بالشكل المناسب.

#### **D- إعداد الخطط التدريسية:**

ووجد الباحث أن التخطيط الدراسي هو تصور عقلي يصف ما يجريه المدرس وما يستخدمه من وسائل وأدوات تعليمية لإنجاز مهمات معينة ولتحقيق أهداف سبق تحديدها، فالخطة تتضمن تحديد الأهداف واختيار طرائق وأساليب تنفيذها وتقويم مدى اكتساب الطلبة لتلك الأهداف.

وبعد استكمال الخطط التدريسية جميعها وعرض نماذج منها على مجموعة من المتخصصين من ذوي الخبرة الواسعة في طرائق التدريس لإبداء رأيهم ومعرفة صلاحيتها وملائمتها لتدريس محتوى المفاهيم المتضمنة في المادة العلمية ، وبعد الأخذ بأرائهم أجري عليها بعض التعديلات المقترحة من قبلهم واعتمدت على غرارها بقية الخطط التدريسية.

**سابعاً: أداة البحث :** يتطلب البحث الحالي لاختبار في اكتساب المفاهيم والاستبقاء في ماده تاريخ اوروبا الحديث والمعاصر وفيما يلي توضيح لما قام به الباحث من اجراءات وخطوات في هذا الموضوع.

اعداد اختبار لاكتساب المفاهيم: تم اعداد اختبار لاكتساب المفاهيم مرتبط بالماده التي تم تدريسها والاعراض السلوكيه ذات العلاقه بها وبما ينسجم مع مستوى العينه المراد التطبيق عليها في البحث وقد اتبع الباحث الخطوات التاليه لاعداد و اجراء الاختبار لاكتساب المفاهيم.

- أ. **صياغة فقرات الاختبار:** اعد الباحث اختبارا لقياس اكتساب المفاهيم من نوع الاختبار من متعدد، إذ صاغ الباحث ثلاث فقرات لكل مفهوم من المفاهيم التاريخية البالغة (15) مفهوماً تقيس (تعريف المفهوم، وتمييزه، وتطبيقه) وبذلك أصبح عدد فقراته (45) فقرة، من الفصول الثلاثة الاخيرة.
- ب. **تعليمات الاختبار:** بعد تحديد الفقرات وصياغتها، قام الباحث بتحديد تعليمات الاختبار الذي يهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في صورة واضحة لا ينتابه الغموض، خصص الباحث لتصحيح فقرات الاختبار درجة واحدة للفقرة التي يجاب عنها بطريقة صحيحة، و(صفرًا) ، وبهذا تكون الدرجة العليا للاختبار (45) درجة، والدرجة الدنيا (صفرًا) بهذا الحال اصبح من الممكن تطبيقه على العينة الاستطلاعية .
- ج. **تحديد الهدف من الاختبار :** يرمي الاختبار في البحث الحالي الى قياس اكتساب المفاهيم التاريخيه الموجوده في تاريخ اوروبا وامريكا الحديث والمعاصر عند طلاب الصف الخامس الادبي في الاعداديه

#### أ - صدق الاختبار:

**الصدق الظاهري:** إن استعمال الباحث للصدق الظاهري هو للتحقق من صدق الاختبار؛ ولأجل ذلك عرضت فقرات الاختبار على عدد من المتخصصين في طرائق التدريسوعلم النفس والاجتماعيات والقياس والتقويم ومدرسي مادة التاريخ ومدى قياسها للاهداف السلوكيه التي حددت لهما وتوزيع الدرجات على الفقرات ومنطقيه البديل وجاذبي وذيتها وعليه حصلت الفقرات على نسبة اتفاق 80% من نسبة عدد المحكمين وبهذا حقق الفقرات صدقه الظاهري

**ان التطبيق الابتدائي الاستطلاعية لاختبار لاكتساب المفاهيم :** ولغرض التأكد من وضوح الفقرات الاختبار وتعليماته ومن اجل تقدير الوقت المستغرق في الاجابه تم التطبيق على عينه الاستطلاعيه والتي تالفت من (50) طالبا في الصف الخامس الادبي ومن اعدادية ابن خلدون للبنين من غير عينة البحث واتضح ان الاختبار كان واضحا اما بالنسبه للوقت الذي استغرقه الطالب في الاجابه فقد توصل الباحث ان متوسط زمن الاجابه عن فقرات الاختبار هو (45)دقيقه.

**اما التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:** طبق الباحث الاختبار على عينه من اعدادية ابن خلدون للبنين غير عينة البحث مكونه من ( 50 ) طالب وتم تصحيح اجابات الطلاب رتب الباحث درجات تنازليه من اعلى الدرجه الى ادنى درجه ومن ثم قسم اوراق الدرجتين على فئتين عليا ودنيا وعليه اختار نسبه ( 28%) من طلاب المجموعه العليا و ( 28%) من اجابات الطلاب

في المجموعه الدنيا وبهذا بلغ التحليل الاحصائي للمجموعتين (58) طالبا بواقع (28) في المجموعه العليا (28) في المجموعه الدنيا وحسب مستوى الصعوبه، وقوه التمييز، وفاعليه البدائل، وعلى النحو الاتي

1. **معامل صعوبة الفقرات:** يبين لنا مستوى صعوبة الفقرة إلى ان نسبة الطلاب الذين تعرضوا للاختبار بان الإجابة صحيحة عن الفقرة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، وهذا يدل على أنه كلما زادت النسبة دل ذلك على سهولة الفقرة، أما إذا كانت الفقرة منخفضة فإنها تعني صعوبتها، وطبق قانون معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التي شملت (تعريف، تمييز، تطبيق) لكل مفهوم، وقد تراوح قيمته الإحصائية ما بين (0.37 - 0.68)، وبما أن الاختبار الجيد يتضمن فقرات تتراوح صعوبتها ما بين (0,25) و (0,83)، (عودة، 1998).  
إذا أن كل فقرات الاختبار مقبول حسب جدول الاتي (4).

#### الجدول (4) معاملات صعوبة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم البعدية

معامل الصعوبة	ت الفقره	معامل الصعوبة	ت الفقره	معامل الصعوبة	ت الفقره
0.462	31	0.313	16	0.407	1
0.425	32	0.629	17	0.245	2
0.387	33	0.554	18	0.388	3
0.629	34	0.629	19	0.553	4
0.575	35	0.593	20	0.351	5
0.461	36	0.537	21	0.518	6
0.462	37	0.537	22	0.277	7
0.423	38	0.537	23	0.555	8
0.537	39	0.537	24	0.423	9
0.483	40	0.534	25	0.407	10
0.536	41	0.428	26	0.518	11
0.573	42	0.537	27	0.611	12
0.555	43	0.481	28	0.462	13
0.629	44	0.584	29	0.425	14
0.423	45	0.514	30	0.388	15

2. **معادلة القوة التمييزية للفقرات:** هنا لا بد لنا من توضيح التمييز بين الطلاب المتفوقين والطلاب الأقل ذكاءاً. وقد تراوحت معامل التمييز للفقرات ما بين (30%، و 58%) . وتشير معظم الأدبيات التربوية التي اطلع عليها الباحث بصورة عامة إلى أن الفقرات الاختيارية تعد جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0.30- 0.56) فأكثر (عودة، 1998). ومن خلال هذا الإجراء تبين أن فقرات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية امتازت بالقدرة على التمييز بين الطلاب، وبذلك تم التأكد من فقرات الاختبار ذات قدرة تمييزية عالية جداً. في جدول(5).

الجدول (5) قوة تمييز فقرات اختبار اكتساب المفاهيم البعدية

ت الفقرات	القوة التمييزية	ت الفقرات	القوة التمييزية	ت الفقرات	القوة التمييزية
1	0.592	16	0.518	31	0.407
2	0.405	17	0.543	32	0.333
3	0.333	18	0.370	33	0.333
4	0.345	19	0.371	34	0.740
5	0.333	20	0.370	35	0.403
6	0.370	21	0.555	36	0.481
7	0.336	22	0.555	37	0.334
8	0.443	23	0.333	38	0.333
9	0.335	24	0.481	39	0.407
10	0.370	25	0.554	40	0.370
11	0.370	26	0.333	41	0.553
12	0.481	27	0.407	42	0.480
13	0.407	28	0.370	43	0.518
14	0.334	29	0.554	44	0.443
15	0.333	30	0.485	45	0.481

4- **فعالية البدائل الخاطئة:** كانت القيم سالبة في فقرات الاختبار التحصيلي مما يعني أن البدائل الخاطئة كانت قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا يزيدون على طلاب المجموعة العليا، وبهذا فقد تقرر الإبقاء على البدائل دون تغيير الجدول (6). **الجدول (6) فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار**

ت الفقرات	فعالية البديل الخاطئ الاول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث	ت الفقرات	فعالية البديل الخاطئ الاول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث	ت الفقرات	فعالية البديل الخاطئ الاول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
1	- 0.03	- 0.07	- 0.03	16	- 0.03	- 0.07	- 0.03	31	- 0.22	- 0.03	- 0.07
2	- 0.22	- 0.03	- 0.03	17	- 0.03	- 0.03	- 0.22	32	- 0.03	- 0.03	- 0.07
3	- 0.07	- 0.03	- 0.03	18	- 0.03	- 0.03	- 0.11	33	- 0.11	- 0.03	- 0.07
4	- 0.03	- 0.22	- 0.03	19	- 0.03	- 0.03	- 0.22	34	- 0.03	- 0.03	- 0.07
5	- 0.14	- 0.29	- 0.14	20	- 0.14	- 0.29	- 0.07	35	- 0.07	- 0.14	- 0.07
6	- 0.07	- 0.03	- 0.07	21	- 0.03	- 0.03	- 0.07	36	- 0.03	- 0.03	- 0.07
7	- 0.14	- 0.07	- 0.14	22	- 0.14	- 0.07	- 0.07	37	- 0.07	- 0.03	- 0.07
8	- 0.03	- 0.22	- 0.03	23	- 0.03	- 0.03	- 0.07	38	- 0.03	- 0.03	- 0.07
9	- 0.11	- 0.18	- 0.11	24	- 0.11	- 0.18	- 0.18	39	- 0.18	- 0.03	- 0.18
10	- 0.22	- 0.03	- 0.22	25	- 0.03	- 0.03	- 0.22	40	- 0.03	- 0.03	- 0.22
11	- 0.14	- 0.22	- 0.14	26	- 0.14	- 0.22	0.03	41	0.03	0.33-	0.03
12	- 0.03	- 0.22	- 0.03	27	- 0.03	- 0.03	- 0.07	42	- 0.03	- 0.03	- 0.07
13	- 0.07	- 0.03	- 0.07	28	- 0.03	- 0.03	- 0.22	43	- 0.22	- 0.03	- 0.22
14	- 0.11	- 0.03	- 0.11	29	- 0.11	- 0.03	- 0.07	44	- 0.03	- 0.03	- 0.07
15	- 0.22	- 0.03	- 0.22	30	- 0.03	- 0.03	- 0.11	45	- 0.11	- 0.03	- 0.11

5- ثبات الاختبار : استعمل الباحث معادلة (الفا كرونباخ ) لغرض التكد من دقة ثبات الاختبار على الطلاب

6- معادلة الفا كرونباخ: اعتمد هذه المعادلة لانه يعد من الطرائق المهمة في قياس الثبات، اذ بلغ معامل الثبات (0.84)، وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية اذ يعد معامل الثبات جيداً اذا بلغ (70%) او اكثر (النيهان :2004).

7- تطبيق الاختبار المفاهيمي : طبق الباحث الاختبار على طلاب مجموعتي البحث الضابطه والتجريبيه في وقت واحد وقد اشرف بنفسه على سير الاختبار من اجل الحفاظ على سلامه التجربه.

8- تصحيح الاختبار وتفرغ النتائج: بعد اجراء الاختبار قام الباحث بتصحيح الاجابات وخصص درجه واحده لكل اجابه صحيحه وصفر لكل اجابه خاطئه و عولجت الفقره المتروكه والفقرات التي تحتوي على اكثر من اجابه معامل الفقره الخاطئه ثم فرغت الاجابات تمهيدا للمعالجه الاحصائي وصولا للنتائج البحث، وقد بلغ عدد الطلاب المشاركين في الامتحان مجموعه التجريبيه (28) والمجموعه الضابطه ( 28 ) وكان نتاج الطلاب في اختبار المفاهيم التاريخيه.

9- **تطبيق اختبار الاستبقاء:** اعد الباحث تطبيق الاختبار للمره الثانيه على طلاب مجموعتي عينه البحث لقياس استبقاء الطلاب بتحصيلهم بعد(19) يوما من تطبيق الاختبار للمره الاولى واتبع الباحث الاجراءات نفسها التي اتبعها في التطبيق الاختبار المفاهيم لمعرفة ما مدى ما حصل الاستبقاء لدى طلاب المجموعة عينه البحث الضابطة والتجريبية ، وقد عمد الباحث على اجراء عمليات تصحيح بنفسه على اساس اعطاء درجه واحده للصحيحة لكل فقر وفقرات الاختبار وصفر للدرجة الخاطئة او المتروكة او المجابهه بفقرتين.

#### 10- **اجراءات تطبيق التجربة:** اتبع الباحث خطوات الأتية في تطبيق التجربة

أ. سرية البحث: من اجل الحد من اثر هذا المتغير اتفق الباحث مع ادارة المدرسة على عدم أخبار الطلبة بطبيعة البحث، لضمان سير التجربة بالشكل الذي يحقق نتائج موضوعية .

ب. التدريس: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث اذ يعطي التجربة درجة من الدقة، وذلك لان تخصيص أكثر من مدرس يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل، فقد يعزى ذلك الى تمكن المدرس من مادته وطريقته في اصال المادة

ج. مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، اذ بدأت يوم الثلاثاء 2022/2/22 وانتهت يوم الاثنين 2022/3/15

د. - توزيع الحصص: تم اعتماد جدول الدروس الاسبوعي المعد من قبل ادارة المدرسة اذ قام الباحث بتدريس ستة حصص في الاسبوع بواقع (3)حصاة لكل مجموع بالتساوي .

هـ. المادة الدراسية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها أثناء التجربة والمتمثلة بالموضوعات التي تتضمنها الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب تاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي ، ط،5 تأليف لجنة من وزارة التربية 2018م.

و. بعد التجربة طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم وبعد تصحيح الاختبار تم الحصول على الدرجات وقد قارن درجه استبقاء في الاختبار لاستبقاء المعلومات التاريخيه فطبق ايضا على طلاب مجموعته البحث في وقت واحد وبعد تصحيح درجات طلاب في المقياس حصل الباحث على درجات طلاب المجموعتين.

ز. طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية بالفصل الاول في 2021/10/15 على مدرسة خارج عينة البحث

- **A الوسائل الاحصائية:** استعمل الباحث في معالجه بيانات الوسائل الاحصائية الاتيه الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الاختبار التاء لعينتين مترابطتين، معامل الفا كرونباخ ، معامل الصعوبه ، معامل التمييز .

## الفصل الرابع

تطرق في الفصل الرابع الى النتائج التي توصلت اليها وشرح التفسير المناسب لها، وتوصلت الى اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات: فيما يلي:

### اولاً- عرض النتائج:

1- لا يوجد فرق ذو دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر بأنموذج اياس والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها نفس المادة بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

2- لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية تبين أن قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلاب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم التاريخية على وفق اعتماد الاختبار التائي لعينتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة كما هي في الجدول ( 8 ) .

جدول ( 8) نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعة عينة البحث في اختبار البعدي لاكتساب المفاهيم

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	31.98	5.149	54	4.43	2.00	دالة
الضابطة	28	29.37	4.278				

3- يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة ( 4,43) وهي قيمة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) وهذا عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (54) مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج اياس على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

4- لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية (لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون طلابها التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر بأنموذج اياس والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها نفس المادة بالطريقة الكلاسيكية في استبقاء المفاهيم وبعد مرور (19) يوم على تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم طبق اختبار الاستبقاء على طلاب مجموعتي البحث .

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات استبقاء طلاب المجموعه التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات الاستبقاء للمجموعه الضابطة في اختبار استبقاء المفاهيم التاريخية وتوصل الى ان قيم ( T-test ) في الجدول (9) يوضح ذلك

جدول ( 9 ) درجات اختبار استبقاء المفاهيم التاريخيه للمجموعتين التجريبية والضابطه

مستوى الدلالة	قيمة التائية		التباين	الانحراف	الوسط الحسابي	العدد	المجموعه
	الجدولية	المحسوبة					
0.05							
دالة احصائيا"	2.00	5,35	37,89	1.93	39,19	28	التجريبية
			36,58	2.07	35,76	28	الضابطة

يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة ( 5,35) وهي قيمة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) وهذا عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (54) مما يدل على تفوق طلاب المجموعه التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج اياس على طلاب المجموعه الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية بين الذين يدرسون ماده التاريخ الاوروبي والحديث والمعاصر في استبقاء بالمفاهيم التاريخيه.

**ثانياً: \_ تفسير النتائج :** ان التعلم وفقا انموذج اياس هي معرفه نشطه تتيح المجال امام الطالب الفرصة للمرور بخبرات تعليميه استكشافية منوعه ومن خلال هذا المفهوم المراد تعلمه معتمدين على انفسهم في استخلاص وبناء وتحليل المعنى لأنها انموذج يؤكد على التفكير التفسير او التنبؤ لدى المتعلم وتتميه القدرة على تلخيص الموضوع المراد تعلمه وكذلك ان مراحل هذا النموذج يشجع الطلاب على وضع اهدافهم بأنفسهم مما جعلهم ينشطون في فهم المادة التعليميه وتقييم نتائج جهودهم من افكار ومحاولة اعاده بناء اي ان استخدام الطلاب لانموذج اياس جعلهم يدركون اهميه ما يتعلموه والسبب في قيام بالأنشطة وطريقة تطبيق الطالب فيما تعلمه في مواقف جديده مما ادى الى رفع المستوى الثقافي للطلاب وبالتالي زياده ادائهم في اختبار اكتشاف المفاهيم وهذا يتفق مع ما ذكرته الاستراتيجيات والنماذج التربوية بان نموذج اياس يساعد الطلبة على تخطيط وتنظيم وتقييم ما يتعلموه وهذا عكس الطريقة الكلاسيكيه الاعتيادية التي تهتم بالمادة التعليميه وتمنحها الأوليه ويكون دور المعلم هو اساسي في الصف والطالب يتحول الى متلقي سلبي حيث يكون فقط يستمع الى الاستاذ دون ان يكون له اي دور في هذا اما في نموذجنا الحالي فانه قد بدل الادوار واصبح الامر بالمعكوس اصبح الطالب هو محور العملية التعليميه وهو تحول من متلقي سلبي الى متلقي متعلم نشط ضمن نموذج الحالي وان نموذج هو معد لقبول الافكار المطروحة من قبل الطلاب وعدم مواجهتها بالنقد والسخرية واللوم وهذا يعني ان هناك بيئة امنه صفيه تسمح للطلاب بمشاركه الافكار حتى ولو كانت خاطئة نحن في القرن ( 21 ) لا بد لنا ان نستمع الى الطلاب جيداً ومساعدتهم في تحسين قدره الطالب على التذكر وربط المعلومات

وجدت وجد هذا النموذج الجو المناسب لكي يطبق على الطلاب في هذا المرحلة من العمرية التي هي الإعدادية والتي يتمكنون من خلالها طرح الأسئلة وبيئة وامنه للطلاب وهو ما شجعهم على ممارسه عمليه التعلم المختلفة

### ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

- 1- استعمال انموذج اياس قد سهل على طلاب الصف الخامس الأدبي اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها.
- 2- يتطلب التعليم بأسلوب انموذج اياس من المدرس جهدا ووقتا اكثر مما هو مطلوب في التعليم التقليدي.
- 3- يؤدي انموذج اياس الى الأرقاء بمستوى التحصيل والارتقاء بمستوى اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها.
- 3- إمكانية تدريس مهارات التفكير التاريخي على المستوى الثانوي ولمادة التاريخ بإتباع أنموذج اياس للمساعدة باكتساب المفاهيم التاريخية صعوبتها .
- 5- يعد التعليم بانموذج اياسن الطرق الحديثة التي برهنت على انها جديرة بالثقة في اتخاذها كنموذج يحتذى به، نظرا لما تتميز به هذه الأساليب التعليمية من مميزات جيدة للطالب وللمنهج.

### ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- تشجيع مدرسي التاريخ ومدرساته على استخدام اسلوب انموذج اياس في التدريس بصفة عامة وتدريس المواد الاجتماعية بصفة خاصة.
- 2- اعداد دورات تدريبية لتدريب مدرسي التاريخ ومدرساته على كيفية تطبيق انموذج اياس في العملية التعليمية.
- 3- يجب على واضعي المناهج الدراسية ادخال النماذج الحديثة ومن ضمنها هذا النموذج الرائع في المدارس .

### ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى .
- 2- اثر استخدام انموذج اياس في تنمية التفكير الناقد او في اتجاهات الطلبة وميولهم .
- 3- اثر استخدام انموذج اياس في تحصيل مادة التاريخ و تنمية التفكيرالمنتج لديهم.
- 4- معرفة اتجاهات مدرسي مادة التاريخ نحو استعمال انموذج اياس.

### المصادر

1. الجمل، علي احمد (2005) . تدريس التأريخ في القرن الحادي والعشرين، ط1: عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
2. حسين، محسن علي والعزاوي، محمد عبد الرحمن . (1992) . منهج البحث التاريخي: دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

3. حمدان، محمد زياد (1986) . التدريس مفهومه وعوامله وعملياته: دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.
4. الخوالدة، تيسير محمد . (2004) . صور التعلم الالكتروني التي يمارسها المعلمون في المدارس الخاصة في عمان، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة: مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.
5. الضريح، محمد ( 2004 ) . التدريس الهادف ( من نموذج التدريس بالاهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات ): دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة.
6. سعادة، جودة أحمد، واليوسف ،جمال يعقوب (1988) . تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية: دار الجيل ، بيروت ، لبنان.
7. السوداني، وفاء محسن مشحوت(2007) . اثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني متوسط ، (رسالة ماجستير غير منشورة )، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد.
8. قطامي، يوسف ونايفة قطامي (2008) . تصميم التدريس، ط3: دار الفكر، عمان ، الاردن.
9. قطامي، يوسف محمود (2013) . استراتيجيات التعلم والتدريس المعرفية: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
10. النبهان، موسى (2004) . أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1: دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.
11. وزارة التربية (1990) . دليل وزارة التربية للتعليم الثانوي ، جمهورية العراق
12. وزارة التربية ( 1995 ) . ورقة عمل التدريس الثانوي: مطبعة وزارة التربية العراقية ، بغداد
13. ابراهيم خيري(1987): تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفهومات، المجلة العربية للتربية والعلوم والثقافة، تونس.
14. انور، حسين عبد الرحمن وزنكنة ، عدنان حقي شهاب، (2007) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، مطابع شركة الوفاق للطباعة ، بغداد.
15. الجمل، علي احمد، (2005): تدريس التأريخ في القرن الحادي والعشرين، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
16. سعادة ، جودت، (1984) : اثر طريقة الاستقصاء وطريقة المناقشة في تنمية مهارتي التفكير الاستقرائي والاستنتاجي في مادة التاريخ لطلاب الثالث الاعدادي في الأردن ،اطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك ، الأردن.
17. سماره، نواف احمد والعديلي، عبد السلام موسى، (2008): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،الأردن.
18. الصالح، مصلح، (2004) : عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط1 ،الوراق للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.
19. قطامي ، يوسف محمود، (1989) : سايكولوجية التعلم والتعلم الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

20. النجدي ، احمد وآخرون، (1999) : المدخل في تدريس العلوم ، ط ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة.
21. عفانة ، عزو أسماعيل ، ويوسف إبراهيم الجيش (2008). التدريس والتعلم بالدماغ ذو جانبيين ، غزة ، مكتبة أفاق ، فلسطين.
22. **Ayes, A. (1995). An investigation of science curriculum development and implementation techniques:** Evaluation of two contemporary approaches. Journal of Faculty of Education Hacettepe University,
23. 11. **ÇALIK Muammer and AYAS Alipaşa(2005) An analogy activity for incorporating students' conceptions of types of solutions,** Asia–Pacific Forum on Science Learning and Teaching, Volume 6, Issue 2
24. **Brown H – D –Teaching by principles :** an interactive approach to language pedagogy Engle woode cliffs ، N J : prentice Hall Regents . 1994 .
25. **Hockett, C. H. (1968):** The critical method in historical Research and writing, New york, The Mac Millan Co.
26. **Çalik,m& Alpaca Ayas&Richard K. Coll (2008)Investigating** The Effectiveness Of An Analogy Activity In Improving Students' Conceptual Change For Solution Chemistry Concepts. International Journal of Science and Mathematics Education. Volume 7, Issue 4.

## ABSTRACT

The goal of the research is to identify (the effect of the Iyas model on the acquisition of concepts in the subject of European history among students of the fifth literary grade in Kirkuk Governorate). To verify this, the researcher chose an experimental design with partial control, and the choice was intentional in Al-Sayyab Preparatory School for Boys, Kirkuk Governorate Center, to be a sample for the research because The researcher is a teacher in it, as the number of its

students reached (56) students, with (28) students in both the experimental and control groups. The researcher also conducted parity between the students of the two research groups in many variables, namely (chronological age calculated in months, grades in the history subject in the first semester test for the previous academic year, 2021–2022, intelligence test, previous information test, and parents' academic achievement, and after determining the scientific subject, represented by the three semesters. The last of the modern and contemporary European history textbook for the fifth literary grade, which was approved by the Iraqi Ministry of Education for the academic year 2021–2022. The researcher identified (15) historical concepts and (45) behavioral objectives for the last three chapters of the prescribed curriculum. The researcher prepared plans for teaching the two research groups, and presented some models to a group of experts and specialists in teaching methods, measurement, evaluation, psychology, and history. The researcher prepared a which students acquired historical concepts and the .objectivity of the concepts after verifying their psychometric properties

The test consists of a multiple–choice type test, and the researcher confirmed its .veracity by presenting it to a group of experts and arbitrators

Its reliability was verified by applying it to an initial exploratory sample of students at .Ibn Khaldoun Middle School for Boys in the center of Kirkuk Nahariya Governorate

In processing the data, the researcher used statistical methods first: the t-test for two independent samples, the t-test for two correlated samples, the Cronbach's .alpha coefficient, the difficulty coefficient, and the discrimination coefficient

The researcher taught the two research groups himself during the experiment period, which lasted from Tuesday, corresponding to February 22, 2022, and ended on Tuesday, corresponding to March 15, 2022. End of the experiment, the researcher applied the concept acquisition test to the students of the two research groups, and after three weeks had passed, the researcher applied the test again to The two research groups measured the extent of retention of concepts among students. The study reached the following results: 1- There are statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who study according to the Iyas model and the average scores of the control group students who study in the usual way in the results of the post-test for acquiring historical concepts, in favor of the experimental .group

There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) -1 between the average scores of the experimental group students who are studying the subject of Modern and Contemporary European History according to the Iyas model and the average scores of the control group students who are studying the same subject in the usual way in retaining historical concepts, in favor of the .experimental group

In light of this, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and proposals

□ Including adopting the Eyas model in teaching history

□ The researcher recommended the necessity of following modern methods and .strategies in teaching, especially the subject of history

□ The researcher proposed several proposals, including conducting a study similar .to the current study that deals with the Iyas model at different educational levels